٣٦ من أوراق الرئيس السادات

الجليد.. يذوب: بين موسكو والقاهرة!

القذافى وخطته اللقيطة: محاربة إسرائيل من سوريا فقط!

كان على الرئيس السادات أن يحصى المشاكل التى أمامه وأن يراها بوضوح ليحلها واحدة واحدة.. وأحصاها جميعاً. ولكن وجد أمامه مشكلة كبرى هى أن الجيش ليس مستعداً.. وفى نفس الوقت كانت روح الهزيمة والقزق قد استحكمت من نفوس الشبان ومن نفوس حملة الأقلام فى مصر.. كما أن عدداً من الصحفيين قد تطوعوا لتشويه مصر وتلطيخ سمعتها..

مصريون يفعلون ذلك لصالح القذافى والسوفيت.. وفى نفس الوقت كانت جريدة الأهرام ورئيس تحريرها وجماعة المفكرين القادرين على حل كل مشاكل الكون جميعاً قد اتفقوا على رؤية ورأى واحد: هو أن مصر انتهت.. راحت.. ضاعت..

وليس أمام مصر إلا أن تختار القذافى..

كيف؟. قالوا له فصدق..

وجاء القذافى يغزو الرأى العام المصرى وحده.. جاء بالقميص والبنطلون والصندل يعرض نفسه على القبائل لعلها تبايعه ـ كأنه نبى الصحراء.. أو لأنه كما يقول نبى الصحراء.. وعرض نفسه على قبيلة مجلس الوزراء وقبيلة مجلس الشعب وقبائل المؤسسات الصحفية فى مصر.. فلم تبايعه.. وبايعته جريدة الأهرام وشجعها رئيس تحرير الأهرام ونشروا له ندوته أو «بروتوكولات حكماء الأهرام»..

ولكن الرئيس السادات لا يرفع عينيه عن القوات المسلحة، ولا عن ذلك اليوم الذى تحدد واختاره القدر موعداً لانتصار قواتنا المسلحة، واسترداد كرامتنا العربية..